

وانتهت رحلتي - فابتدأت  
وهذا هو الوقت - ألا يكون لشكلك وقت  
لم تكوني مدينه  
الشوارع كانت قبيل  
وكان الحوار نزيهاً  
وكان الجبل  
عسكريتاً . وكان الصنوبر خنجر  
ولا امرأة كنت  
كانت ذراعاك نهرين من جئت وسنابل  
وكان جبينك بيدر  
وعيناك نار القبائل .  
وكنت أنا من مواليده عام الرحيل  
ونسلا السلاسل !

يحمل الحلم سيفاً  
ويقطع أعناق من يحملون  
بما سيكون -  
هكذا أخبرتني المدينة حين غفوت على ركبتيها  
لم أكن غائباً  
لم أكن حاضراً  
كنت محتقياً بالقصيده  
[ إذا انفجرت من دمائي قصيده  
تصير المدينة وردا ]  
كنت أمتشق الحلم من ضلعها  
وأحارب نفسي  
كنت أعلن بأسى  
على صدرها ، فتصير امراه  
كنت أعلن حبي